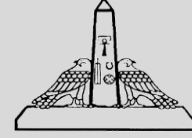


كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٧ ( عدد يناير – مارس ٢٠١٩ )

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

( دورية علمية محكمة )



جامعة عين شمس

## دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

سهام علي أحمد القبدي \*

مدرس بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

### المستخلص

يعالج هذا البحث ضمير الفصل عند سيبويه والفراء، انطلاقاً من تباين آراء النحاة حول تسمية ضمير الفصل، ويتناول البحث ترجمة موجزة لسيبويه إمام نحاة البصرة، والفراء إمام نحاة الكوفة رحمهما الله تعالى، ثم يعرض هذا البحث لأرائهما في تسمية ضمير الفصل، وتعريفه لغة واصطلاحاً، وفوائده، وشروطه، وموضعه، وإعرابه، والمواضع التي يكون فيها مبتدأ، وما يحتمل من الأوجه، مع الاستئناس بآراء بعض النحاة الذين تناولوا هذا الموضوع، وقد توصل البحث إلى أن ضمير الفصل أو العماد يختلف عند الفراء منه عند سيبويه، فهو عند سيبويه ومن تبعه من البصريين الفصل أو ضمير الفصل، لأنه يفصل بين المبتدأ والخبر، أو الخبر والنعت، أو الخبر والتابع، لأن الفصل به يوضح كون الثاني خبراً لا تابعاً، وهو عند الفراء أو جماعة الكوفيين العماد أو الدعامة، لأنه يعتمد عليه في الفائدة، إذ به يتبين أن الثاني خبر لا تابع، ودعامة لأنه يدعم به الكلام أي يقوى ويؤكد.

## مقدمة :

يعد مفهوم المواطنة Citizenship من المفاهيم التي حظي باهتمام الباحثين على مرّ العصور، وشغل فكرهم سواء أكان ذلك في الدول المتقدمة أو النامية، من منطلق أن الدول والشعوب تسعى الى ايجاد المواطن القادر على الإنغماس بالمجتمع ، والقادر على تقديم الخدمة له، والعارف لحقوقه وواجباته، والمتفهم للمفاهيم المتعلقة باستقامة الحياة ، كالعدل والمساواة، والمسؤولية الإجتماعية، والولاء والإنتماء، والمشاركة في مجريات الحياة السياسية بفهم وتفهم، واحترام الرأي والرأي الآخر، محافظاً على القيم الإجتماعية للمجتمع والإحساس بهويته والإعتزاز بها والتضحية من أجلها .

هذا ويعتبر تدعيم ثقافة وسلوكيات المواطنة من أهم الأمور التي تحظى باهتمام كافة الحكومات والمجتمعات العربية والغربية باعتبارها السبيل المناسب لخلق مجتمعات عادلة كما أقرها الدين الإسلامي والمواثيق الدولية. لذلك تسعى العديد من الدول إلى تطبيق طرق ووسائل متنوعة وحديثة لتحسين سلوكيات المواطنة لدى أفرادها من خلال برامج ومشروعات متجددة تتضمن العديد من الأنشطة التي تساهم في تحسين رفاهية الحياة بالمجتمعات.

ويمثل مفهوم المواطنة حقوقاً Rights وواجبات Duties يتمكن الناس من خلالها أن يستشعروا بالمعنى الحقيقي للشراكة بينهم وبين الدولة ، فهي العلاقة التي تكفل علاقة المواطن بوطنه ومجتمعه ، ولذا فإن الإنسان يمر في حياته بتنشئة وطنية تساعد على التعايش الأمن والنموذجي في الحياة .

ونظراً لتعدد المؤسسات المسؤولة عن تربية وتأهيل الشباب ليصبحوا مواطنين صالحين Good Citizens فإن هذا يستدعي تضافر الجهود المبذولة في الجامعات لدعم وتعزيز قيم المواطنة لديهم.

ولقد أشار الحبيب (٢٠٠٥) الى أن مستويات الشعور بالمواطنة يتمثل في شعور الفرد بالإنتماء لمجتمعه وقيمته ونظامه وثقافته، والإرتباط بالوطن، وقناعته الراسخة بأن مستقبله يرتبط بمستقبل الجماعة التي ينتمي اليها، ويتجسد ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن وطنه، واندماج هذا الشعور في فكر واحد واتجاه واحد؛ والذي يتمثل بالمواطنة، وبذلك فإن المواطنة تستوعب وجود كافة العلاقات بين الفرد والمجتمع .

وقد أشار كل من باتريك وهاموتولمنغ (Leming, and HamotPatrick) ٢٠٠٣

and) أن المواطنة مفتاح لفهم الديمقراطية، وأن المدخل الديمقراطي للمواطنة يتمثل بضرورة احترام كل مواطن لحقوق المواطن الآخر، والدفاع عن حقوق الآخرين مثلما يدافع عن حقوقه، فضلاً عن ممارسة هذه الحقوق بحرية. ولا يستقيم البناء الديمقراطي لأي دولة دون توافر روح المواطنة في علاقات كل فرد بمؤسسات الدولة التي يعد الهدف الأساسي من وجودها هو خدمة المواطنين وتوفير ما يحتاجون إليه في حياتهم الفردية والجماعية، من أمن واطمئنان واستقرار، والسهر على تنظيم شؤونهم العامة انطلاقاً من خياراتهم، ووفق رغباتهم وحاجاتهم، وفي المقابل يرتبط الأفراد بالولاء الكامل للوطن.

وتعد المواطنة من أكبر التحديات التي تواجهها الدولة الحديثة، نظراً لأهميتها في بناء مواطن فاعل وواع لمسؤولياته وحقوقه، بعيداً عن الوقوع والغرق في أشكال مختلفة من التشتت والضياع، والإنتماءات الضيقة التي باتت تحتل الأولوية أحياناً على حساب المواطنة للوطن والإنتماء اليه، وبالتالي ضياع الهوية الوطنية (مراد، والمالكي، ٢٠١٢).

وكان للتطورات المتسارعة التي شهدها العالم العربي منذ العقدين الأخيرين من القرن العشرين مجموعة من التطورات والتغيرات السريعة في الجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، التي عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها، حيث ساهمت هذه التطورات في اضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد وتصرفاتهم، والتناقض بين القول والعمل، وعدم الاتساق بينهما، وعدم القدرة على توجيه السلوك، وكان من جراء هذه التناقضات الاجتماعية والثقافية التي أثرت على أنماط الحياة ووسائلها ومتطلباتها، أن عملت هذه التغيرات على تقادم حدة الالتزامات في كثير من الدول (الجنحاني، ٢٠٠٨).

وظهرت تحديات وأزمات وممارسات فرضت نفسها على منظومة القيم؛ كغياب لغة الحوار وروح الفريق الواحد، والتقليد الأعمى للمظاهر الثقافية، وزيادة حدة عدم الاستقرار، والتمييز والعنصرية، وانتشار العنف والتطرف، وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، والجهل والفقر، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالانتماء والتسامح، والوعي السياسي والعمل الجماعي، واحترام الرأي الآخر.

وانطلاقاً من طبيعة الجامعات كمؤسسات تربوية وتعليمية وتنموية، فإنّ الأنظار تتوجه دائماً إليها بوصفها المسؤولة عن إعداد الأفراد والقوى البشرية المؤهلة، فضلاً عن مسؤوليتها في تنمية قيم ومعتقدات المجتمع في نفوسهم، وتكوينات جاهات إيجابية نحوها. ويتحدد دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة بإيجاد مناخ أو بيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على اكتساب قيم التسامح والتعاون، وتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن، وتعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله، وإدراك حقوق وممارستها والدفاع عنها. وقد يعود انتشار بعض الظواهر والممارسات السلبية إلى قصور مؤسسات التعليم في أداء دورها، وخاصة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات، مثل: دراسة الرشيدى (٢٠٠٦)، والهاجري (٢٠٠٧)، والقحطاني (٢٠١٠)، الزبون والعوامرة (٢٠١٤)، الدويلة (٢٠١٥).

ولأنّ للتعليم الجامعي الأثر الأكبر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي نوعية الفكر السائد في المجتمع، والتي يقع على عاتقها مسؤوليات كبيرة تفوق كونها مجرد مكان للتعليم والبحث العلمي، لاسيما في عصرنا الحالي بما يتسم به من تعقد في دور المؤسسة الجامعية وتعاطم للمعرفة وتتابع دائم لتأثيرات العولمة وثورة الاتصالات، مما نتج عنه تصارع في الفكر وتعدد في الأيدولوجيات، فأضحت الجامعة هي المنوطة بالتصدي للدفاع عن الهوية الوطنية للمجتمع، وأصبحت تتولى حماية الطابع الاجتماعي والثقافي لأبنائهم من يلتحقون بالمؤسسة الجامعية والذين سيتولون قيادته في المستقبل (Larasquet, and

Pilniere, ٢٠١٢)

وتزداد مسؤوليات التعليم الجامعي في الوطن الذي تتعدد أصول مواطنيه العرقية، وعقائدهم الدينية، وانتماءاتهم الثقافية والسياسية، حيث لا يمكن ضمان وحدته واستقراره إلا على أساس مبدأ المواطنة الذي يرتكز على منظومة سياسية واجتماعية وقانونية وأخلاقية متكاملة، والمساواة كمقوم رئيسي للمواطنة، وإن إرساء مبدأ المواطنة في منظومة الروابط والعلاقات التي تجمع بين أبناء الوطن الواحد وبينهم وبين مؤسسات الدولة، لا يمكن أن يقوم على إلغاء الصفات والانتماءات والمعتقدات، وإنما يقوم على احترامها، وإتاحة الفرص أمامها للمشاركة في إغناء الوطن وتنمية رصيده الثقافي

والحضاري.

والمجتمع الكويتي ليس بمنأى عن المجتمعات الأخرى لاسيما المجتمعات العربية والإسلامية فانتسم بمعايير ثقافية وسياسية واجتماعية تميزه عن باقي المجتمعات الأخرى إذ بني على أساس الشورى وحرية الرأي وتبادل الآراء، وبذلك وضع المجتمع الكويتي معياراً أساسياً في تنظيم العلاقة بين أفرادها بإرساء النظام الديمقراطي والنيابي في دولة الكويت ووضع الدستور الكويتي الذي نص المواد (٧-٢٦) على معاني الحرية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين (مجلس الأمة الكويتي، ٢٠٠٦). وتطور المجتمع الكويتي على هذا الأساس الديمقراطي ماراً المراحل الديمقراطية المختلفة ومواجهاً العديد من التحديات والصعوبات التي كان أقواها وأصعبها على نفوس الكويتيين خصوصاً العرب والمسلمين عموماً، احتلال دولة الكويت في عام ١٩٩٠، وما حدث من تطورات وثورات، وظهور الفكر المتطرف الذي هزّ بنية القيم، والذي خلق حالة من عدم الاستقرار في المجتمع الكويتي، متزامنة مع مرحلة الإعمار والتطور والنهوض من جديد والتي واجهت عدواً جديداً ألا وهو رياح التغيير السريع في العالم والثورة التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة التي أصبحت على المجتمع الكويتي مواكبتها والتكيف معها من ناحية ومن ناحية أخرى الحفاظ على الموروث الثقافي والاجتماعي (الرشيد، ٢٠٠٠).

وفي ضوء التحديات التي عصفت بالمجتمع الكويتي، فقد أجريت دراسات متعددة تناولت موضوع المواطنة، حيث قام عدد من الباحثين بدراسة قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع الكويتي منهم: وطفة (٢٠٠٣) الرشيد (٢٠٠٦)، والهاجري (٢٠٠٧)، والدويلة (٢٠١٥)، ولكن هذه الدراسات اقتصر بعضها على طلبة المرحلة الثانوية، وبعضها تناول شرائح من المجتمع الكويتي، ومعظمها جاء قبل الإضطرابات والأفكار والأحداث التي هزت- ولا زالت- المنظومة القيمية لدى الشباب العربي، ومن ضمنهم الشباب الكويتي، ومعظم هذه الدراسات تناولت درجة تمثل الفئات المدروسة للقيم، أما الدراسة الحالية فهي دراسة تقييمية، تناولت دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في ضوء بعض المتغيرات.

#### مشكلة الدراسة:

نظراً لأن طلبة الجامعات يتعرضون يومياً لألوان من المؤثرات التي يمكن أن تعتبر حديثة التوجه، إلا أنهم في الوقت نفسه يتعرضون وبشكل مواز لردود فعل مضادة لهذه المؤثرات الحديثة، ومن هنا جاءت صعوبة إطلاق حكم على طبيعة التوجهات القيمية لطلبة الجامعات دون استقصاء دقيق، لذا جاءت الدراسة الحالية لتقصي الدور الذي تؤديه جامعة الكويت بما تحويه من أعضاء هيئة تدريسية، وأنشطة وبرامج وورش عمل ومؤتمرات، ومواد دراسية، في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي تقصي دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومعرفة فيما إذا كان هناك أثر للمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية على هذا الدور.

**أهمية الدراسة:**

- ١- أن نتائج هذه الدراسة تكشف دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ، مما يضع بين أيدي أصحاب القرار في معلومات وبيانات تتعلق بهذه الظاهرة.
- ٢- أن هذه الدراسة تتناول شريحة واسعة وفئة عمرية هامة في المجتمع، وبذلك يصبح من اللازم التعرف على قيم هذه الفئة لمعرفة مدى ملاءمتها لقيم المجتمع السائدة، من أجل تضييق الفجوة بين قيمهم وقيم المجتمع السائدة.
- ٣- أن نتائج هذه الدراسة تضع بين أيدي أصحاب القرار التربوي، والقائمين على المؤسسات الجامعية، والمؤسسات الأهلية، منظومة القيم الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعات، حتى يتاح لهم اكتشاف ما أصاب هذه المنظومة من اختلالات، وتغيرات، حتى يتمكنوا من إصلاح التغيرات غير المرغوب فيها والتي لا تتناسب مع منظومة قيم المجتمع من خلال الوسائل المختلفة.
- ٤- هذه الدراسة تعد إضافة علمية إلى المكتبة العربية تعالج موضوعاً يعد من المواضيع التي تحتاج الى دراسات متعمقة بهدف اكتشاف ما لدى شريحة واسعة من المجتمعات ، وهو موضوع القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

**تساؤلات الدراسة:**

- ١- ما دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟
- ٢- هل توجد فروقات دلالية إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير نوع الكلية؟

**مفاهيم ومصطلحات الدراسة:****الدور:**

ذكر ليرنر (Lerner, 2005, 221) أن مفهوم الدور يتسم بالتنوع والتعقيد في تغير بتغير مجالاً لبحث فيه، ويرغم هذا التنوع يظل هذا المصطلح من الأهمية بمكان فيؤدي تصنيف أنماط العلاقات والسلوكيات الاجتماعية فيشكل أدوار إلى تبسيط عملية تحليلاً لأنظمة الاجتماعية، وتسهيل عمليات المقارنة بين الأدوار في تنظيمات مختلفة وأوقات متفاوتة.

أما كليف وآخرون (Gleave, 2009, 19), Welsler, Lento et al. فقد عرفوا الدور بأنه وصف لمكونات ثقافية مدركة ومقبولة اجتماعياً تُستخدم من أجل إنجاز تفاعل موضوعي يحقق أهدافاً مجتمعية، ويمكن ملاحظته باعتباره وسيلة للحكم على أداء العمل.

ويعرف الدور في هذه الدراسة بأنها مجموعة من المهام والإجراءات والأنشطة والواجبات التي تقوم بها جامعة الكويت من أجل غرس وتنمية قيم المواطنة (المساواة واحترام الآخر، الولاء والانتماء، القيم السياسية، المسؤولية الاجتماعية) لدى الطلبة، ويقاس هذا الدور بمتوسط استجابة أفراد العينة على فقرات الإستبيان المعدة لهذا الغرض.

**القيم:** القيم Values هي مجموعة من موجهات المشاعر والاتجاهات والسلوك ، وعلي

الإنسان الاسترشاد بهذه الموجهات. ومن أمثلة القيم : التعاون والحب والمساواة والعدالة وتقبل الآخر والإيثار وتحمل المسؤولية والشوري... (أبو النصر : ٢٠٠٦ ، ١٤٠ ). أيضا هناك من عرف القيم علي أنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد ، وتعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في نواحي الحياة المتعددة" ( الزبيد، ٢٠٠٦:٢٣).

### المواطنة :

تعرف المواطنة بأنها صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئوليته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ويشترك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحلال مشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجماعي معا لآخرين، وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بينا لأفراد دون تفرقه بينهم (يوسف: ٢٠١١: ٢٦).

### قيم المواطنة:

القيم هي الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع، فتتميّ بداخله الحس الاجتماعي، والانتماء، فيسموا بإرادته فوق حدود الواجب، مستشعراً المسؤولية الملقاة على عاتقه للرفيق مجتمعه ووطنه، وهذه القيم مشتقة من قيم إنسانية عليا، تدرج للمستوى العميق في فهمه حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه، ومكانته في هذا النسيج الاجتماعي، واستشراقه لمستقبل وطنه (الشرقاوي، ٢٠٠٥: ١٢٤).

وتعرّف قيم المواطنة في هذه الدراسة بأنها مجموعة القيم والسلوكيات التي تنميها جامعة الكويت والتي تعمل على توجيه سلوك طلبة الجامعة، والمتمثلة بقيم التسامح وقبول الآخر، وقيم الولاء والانتماء ، وقيم المسؤولية الاجتماعية، والقيم السياسية ، وتقاس بمتوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الإستبانة المعدة لهذا الغرض.

### نوع الدراسة :

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية / التحليلية study Descriptive / analytical field ذات الطابع الميداني Field study ، حيث تهدف إليوصف موضوع الدراسة وجمع البيانات المطلوبة وتحليلها وتفسيرها وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة ( أبو النصر ، ٢٠٠٤ ، ١٣٥).

### منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي Social Survey بأسلوب العينة Sample ، وذلك بهدف التعرف علي دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلابها .

### مجالات/ حدود الدراسة:

- ١-المجال المكاني :تم تطبيق الدراسة الحالية على جامعة الكويت .
- ٢-المجال الزمني : تم جمع البيانات من طلاب الجامعة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨ .
- ٣-المجال البشري: تكون مجتمع الدراسة من ٣٧٢١٥ طالباً وطالبة منهم ١٠٤٨٧ طالباً و ٢٦٧٢٨ طالبة وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ،

وذلك حسب إحصاءات وزارة التعليم العالي في الكويت . تم أخذ عينة عمدية حجمها ١٨٩٠ ، يشكلون ما نسبته ٥٪ من مجتمع الدراسة.

#### جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والتخصص والكلية

| المتغير         | مستويات المتغير  | التكرار | النسبة % |
|-----------------|------------------|---------|----------|
| الجنس           | ذكر              | ٤٨٤     | ٤٥%      |
|                 | أنثى             | ١٠٤٦    | ٥٥%      |
| المستوى الدراسي | سنة أولى وثانية  | ٧٣٨     | ٣٩%      |
|                 | سنة ثالثة ورابعة | ١١٥٢    | ٦١%      |
| الكلية          | إنسانية          | ٩٠٧     | ٤٨%      |
|                 | علمية            | ٩٨٣     | ٥٢%      |

#### البحوث والدراسات السابقة:

من البحوث والدراسات التي تم الإطلاع عليها الآتي:

أجرى وطفة (٢٠٠٣) دراسة هدفت التعرف على أبعاد وألويات الانتماء في المجتمع الكويتي المعاصر وتحديد نسق الانتماءات الاجتماعية السائدة فيه، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من ( ١٠٠٣ ) متقف أو متقفة موزعين بين طلبة الجامعة، وموظفين ومعلمين، وبينت نتائج هذه الدراسة أن الدين يأتي في المرتبة الأولى من سلم الولاء بالنسبة للنسق الاجتماعي السائد، يليه الوطن، يليه القبيلة ، يليها الطائفة، وأخيراً أبناء الأمة.

قام الرشيد (٢٠٠٦) بإجراء دراسة بهدف التعرف الى درجة تمثل معلمي وطلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية، في دولة الكويت، وقد طبقت الدراسة على (٤٥١) معلماً ومعلمة و (١٤٢٤) طالباً وطالبة . واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن تمثل المعلمين لمفاهيم المواطنة جاءت عالية، وكذلك اتجاهات الطلبة.

وأجرى الهاجري (٢٠٠٧) دراسة هدفت معرفة درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة، ودور الجامعة في تنميتها. تكونت عينة الدراسة من ( ٧١١ ) طالباً وطالبة، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائجاً لدراسة أن درجة تمثل طلبة الجامعة لقيم المواطنة كانت مرتفعة في جميع أبعادها . حيث جاء بُعد الولاء بالمرتبة الأولى ثم بعد الانتماء بالمرتبة الثانية، وحل بعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة . وكشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة تعزى لمتغير الكليات، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

وأجرت العريقي (٢٠٠٨) دراسة هدفت الكشف عن درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) طالباً وطالبة من طلبة الكليات

العلمية والإنسانية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي . أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية .

وفي دراسة محمود (٢٠٠٨) عن دور الأنشطة الطلابية في الجامعات في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي ، تم التأكيد على أهمية الأنشطة الطلابية التي تنظمها وتقدمها إدارات رعاية الشباب في الجامعات في تحقيق أهداف هامة عديدة ، منها : تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب الجامعة ، مثل قيمة : التعاون وحب مساعدة الآخرين وتحمل المسؤولية وتقبل الآخر... ومن أمثلة هذه الأنشطة : جماعات المعسكرات والرحلات والندوات والمعارض والجماعات الرياضية ...

أما القحطاني ( ٢٠١٠ ) فقد أجرى دراسة على (٣٨٤) طالباً من طلبة جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، والملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك خالد ، وجامعة تبوك، وهدفت الدراسة معرفة مستوى قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية ودرجة مستوى قيم المواطنة لدى الشباب ومدى إسهامه في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب أو الجامعات لقيم المواطنة إضافة إلى معرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لهؤلاء الشباب ، وقد استخدمت لمنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت إستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع قيمة المشاركة وأن غالبية أفراد العينة أجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة التي تسهم في تعزيز الأمن الوقائي، وأما في الجانب السلوكي فقد كانت ذات مستوى متدن وأن غالبية أفراد العينة يميل إلى تقديم المساعدة للآخرين إضافة إلى أن غالبيتهم يفتقدون بالأنظمة والتعليمات خارج الوطن بصورة أفضل، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اثني عشر معوقاً تعوق من إمكانية ممارسة قيم المواطنة على الوضع المطلوب منها : انتشار الوساطة ، وعدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة، ارتفاع الأسعار، والبطالة.

دراسة عبد الرحمن (٢٠١١) عن اسهام برامج الأنشطة الطلابية في تطوير مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة. وهي دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة من طلاب الجامعة حجمها ٢٢٤ طالب من تخصصات علمية وتخصصات أدبية . ولقد توصلت الدراسة إلي أن الأنشطة الطلابية تساهم بالفعل في تعزيز الانتماء الوطني وزيادة المشاركة المجتمعية وتدعيم الاعتزاز بالوطن لدى طلاب الجامعة.

دراسة هوو مارتنيو (Ho, Martin and Yap, ٢٠١١) ، التي طبقت على (٦٢) طالباً وطالبة من طلبة سنقافورة ، بهدف معرفة تصوراتهم للمواطنة، ومستوى فهمهم لأدوارهم ، ولجمع البيانات استخدم أسلوب المقابلات الفردية، وأظهرت النتائج وجود تباين في فهم الطلبة لدورهم كمواطنين بين طلبة المسار الأكاديمي والمهني ، وأن طلبة المسار الأكاديمي لديهم فهم أفضل للعملية السياسية، وقيمة حرية التعبير، ووعي أكثر في عملية صنع السياسات . وبينت النتائج أيضاً أن جميع الطلبة وصفوا المواطنة من



حيث مسؤولياتهم الخاصة نحو الدولة مثل المشاركة في التصويت ، وإطاعة القوانين، ، وأشار (٤٥%) من أفراد العينة ان المواطن الصالح هو الذي يحافظ على سنغافورة نظيفة، و(٣٥%) من أفراد العينة يعتقدون بأن المواطن الصالح هو الذي يطيع القوانين في بلده .

دراسة همفريس ( Humphreys, ٢٠١١ ) التي طبقتها على عينة قوامها (٤٢١) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ليتوانيا الدولية ، بهدف معرفة دور التعليم العالي في تنمية المواطنة الفعالة لدى الطلبة ، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن للتعليم العالي في جامعة ليتوانيا الدولية دوراً أساسياً في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في ايجاد تغييرات ايجابية تجاه الآخرين. وبينت أيضاً أن برنامج تنمية القيادة يسهم في وعي الطلبة بالمعتقدات والقيم والاتجاهات التي تحفزهم على القيام بأفعال تعزز قيمة الوعي بالذات كقيمة من قيم المواطنة.

دراسة العقيل والحيارى (٢٠١١) وهي بعنوان دور الجامعات الأردنية في دعم قيم المواطنة . ومن نتائج الدراسة وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة والحكومية في تبنيهم لدور الجامعات في تعزيز قيم المواطنة ، ووجود مساعي من الجامعات في ترسيخ قيم المواطنة. ولقد أكدت الدراسة في توصياتها علي أهمية تفعيل دور الجامعات في الانتماء الوطني والتنشئة الوطنية للشباب الجامعي.

دراسة الخوالدة(٢٠١٣) التي طبقت الدراسة على عينة قوامها (٩٢٨) طالباً وطالبة، بهدف معرفة مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة، ومعرفة أثر بعض المتغيرات في مستوى هذا الدور، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج المسحي التحليلي ، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة . وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: جنس الطالب لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى .

أما الزبون والعوامرة (٢٠١٤) فقد أجرى دراسة هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة، وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٨٠) طالباً وطالبة ، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات، وتكونت من (٥٥) فقرة ، واستخدم المنهج المسحي التحليلي، أظهرت أبرز نتائج الدراسة وجود دور للجامعات في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة، وجاء المتوسط الحسابي للاداءة في تنمية الاستقلالية مرتفعاً.

أما الجعافرة (٢٠١٥) فقد أجرى دراسة طبقت على (٨٠٧) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزرقاء/ الأردن ، بهدف الكشف عن درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة

الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيري الجنس والكلية على درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة الصالحة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة الصالحة، جاءت ضمن مستوى التمثيل الإيجابي، بأهمية نسبية بلغت (٧٩.٩٪)، وكشفت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية.

دراسة الدولية (٢٠١٥) التي هدفت إلى معرفة قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. تم استخدام المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) طالب وطالبة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قيم المواطنة لصالح الإناث. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الفرقة الأولى وطلبة الفرقة الرابعة لصالح طلبة الفرقة الرابعة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الأدبي وطلبة العلمي في قيم المواطنة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة السكن الداخلي والخارجي في قيم المواطنة، كما كان عامل الجنس أهم عامل من العوامل المستقلة التي تسهم في التنبؤ بقيم المواطنة حيث فسر ٢٦% من التباين في قيم المواطنة، يليه التخصص والذي فسر ٤٠.٤% من هذا التباين.

### التعقيب على البحوث والدراسات السابقة :

#### ١- من حيث الأهداف:

جاءت هدف جميع الدراسات السابقة تناول موضوع المواطنة، ولكن الفارق بين هذه الدراسات أن بعضها تناول معرفة تمثل طلبة المرحلة الثانوية لقيم المواطنة، ومن هذه الدراسات: دراسة الرشيدى (٢٠٠٦). وتناولت بعض الدراسات السابقة معرفة تمثل طلبة الجامعات لقيم المواطنة، ومن هذه الدراسات: دراسة الهاجري (٢٠٠٧)، ودراسة العريقي (٢٠٠٨)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠)، ودراسة (Ho, Martin and Yap, ٢٠١١)، ودراسة (Humphreys, ٢٠١١) ودراسة الخوالدة (٢٠١٣) ودراسة الزبون والعوامرة (٢٠١٤) ودراسة الجعافرة (٢٠١٥) ودراسة الدولية (٢٠١٥).

ولقد اتفقت أهداف الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة من حيثها تناولت موضوع المواطنة. بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أن معظم الدراسات السابقة هدفت إلى معرفة درجة تمثل أفراد العينة لقيم المواطنة، بينما جاءت الدراسة الحالية لتقصي دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة.

٢- من حيث العينة : تمثلت عينة بعض الدراسات بطلبة المرحلة الثانوية، ومن هذه الدراسات: دراسة الرشيدى (٢٠٠٦). وجاءت عينة بعض الدراسات متمثلة بشرائح متنوعة من المجتمع، ومن هذه الدراسات : دراسة وطفه (٢٠٠٣). أما بقية الدراسات السابقة فقد تمثلت عينتها بطلبة الجامعات. وهذه الدراسات قد تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث العينة.

٣- من حيث أداة الدراسة: استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات،

باستثناء دراسة (Ho, Martin and Yap, ٢٠١١) التي استخدمت المقابلات الفردية لجمع البيانات. والدراسة الحالية استخدمت الاستبانة لجمع البيانات.

٤- من حيث نوع ومنهج الدراسة المستخدم: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام الغالبية العظمى منها لنمط الدراسة الوصفية / التحليلية ومنهج المسح الاجتماعي.

٥- من حيث استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الأدب التربوي الوارد في الدراسات السابقة في تفسير النتائج، وفي تطوير استبانة الدراسة. أيضا استفاد استبيان الدراسة الحالية من استبيانات دراسة الخوادة (٢٠١٣) ودراسة الجعافرة (٢٠١٥).

٦- من حيث تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت تقييم دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، بينما تناولت الدراسات السابقة مسح قيم المواطنة لدى الطلبة.

**أداة الدراسة:** تم إعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وتمت الاستعانة بدراسة كل من دراسة الخوادة (٢٠١٣)، ودراسة الجعافرة (٢٠١٥)، وقد تألف استبيان الدراسة من قسمين هما: اشتمل القسم الأول على معلومات عامة تتعلق بأفراد العينة من حيث متغيرات الدراسة: الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي. أما القسم الثاني من الاستبيان فيتعلق بفقرات الاستبيان، وقد تألف الاستبيان في صورته الأولية من (٤٩) فقرة.

**صدق الأداة:** للتحقق من صدق الأداة، اعتمد صدق المحتوى، إذ تم عرض الأداة بصورتها الأولية على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم الاجتماع وعلم النفس التربوي في جامعة الكويت وفي الخدمة الاجتماعية من جامعة حلوان، وذلك للتأكد من مدى ملائمة الفقرات للمجالات التي تتضوي ضمنها، والصياغة اللغوية للفقرات، وترك المجال للمحكمين للحذف أو الإضافة، وتم اعتماد المعيار (٨٠%) فأكثر للإبقاء على الفقرة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبحت الاستبانة تتألف في صورتها النهائية من (٤٥) فقرة، موزعة على أربعة مجالات. وكانت استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، على النحو الآتي: بدرجة كبيرة جداً وتعطى (٥) درجات، بدرجة كبيرة وتعطى (٤) درجات، بدرجة متوسطة وتعطى (٣) درجات، وبدرجة قليلة وتعطى (٢) درجة، وبدرجة قليلة جداً وتعطى (١) درجة.

**ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test)، وذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، بفاصل زمني مدته أسبوعان، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون للمجالات، كما تم التحقق من درجة الاتساق الداخلي لمجالات الأداة، والجدول رقم (٢) يبين ذلك:

## جدول رقم (٢)

معاملات ثبات كرونباخ ألفا وثبات إعادة لمجالات أداة الدراسة

| المجال                 | عدد الفقرات | عامل ثبات كرونباخ ألفا | ثبات إعادة |
|------------------------|-------------|------------------------|------------|
| المساواة واحترام الآخر | ١١          | ٢٠.٨                   | ٧٩٠.       |
| القيم السياسية         | ١٢          | ١٠.٨                   | ٣٠.٨       |
| الولاء والانتماء       | ١٥          | ٨٥٠.                   | ٨٣٠.       |
| المسؤولية الاجتماعية   | ٧           | ٧٨٠.                   | ٨٠٠.       |
| المقياس ككل            | ٤٥          | ٨٨٠.                   | ٦٠.٨       |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا مرتفعة، وهذا يدل على وجود ثبات عالٍ في أداة الدراسة.

متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات الدراسة بالآتي:

١- المتغيرات الوسيطة: متغير الجنس، وله نوعان: ذكر ، انثى ، ومتغير المستوى الدراسي وله مستويان: السنة الأولى والثانية معاً، والسنة الثالثة والرابعة معاً. ومتغير نوع الكلية ، ولها مستويان: الكليات الإنسانية، والكليات العلمية.

٢- المتغير المستقل: دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

٣- المتغير التابع: ويتمثل في الدرجة الكلية لإستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة ، واستجاباتهم كذلك على مجالات الدراسة الأربعة .

الأساليب الإحصائية: لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: وللإجابة عن السؤال الأول ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع ، تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي.

معيار الحكم: لتسهيل إصدار الحكم على استجابات افراد العينة ، تم اعتماد المعادلة الآتية لتحديد خلايا المقياس الثلاثة:

١- تم حساب المدى كالاتي: أعلى قيمة في المقياس - أقل قيمة (٥-١=٤) .

٢- يقسم الناتج على عدد الخلايا (٣/٤ = ١.٣٣) + (١.٣٣ = ١.٠٠) ، وعليه تكون خلايا المقياس المعتمدة للحكم على متوسط استجابات أفراد العينة على النحو الآتي:

أ- إذ بلغ متوسط إستجابات أفراد العينة (٢,٣٣ فأقل) يكون دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بدرجة قليلة.

ب- إذا تراوح متوسط استجابات أفراد ما بين (٢,٣٤ - ٣,٦٧) يكون دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بدرجة متوسطة.

ت- إذا تراوح متوسط استجابات أفراد ما بين (٣,٦٨ - ٥.٠٠) يكون دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بدرجة كبيرة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: مادور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، والرتبة ودرجة الدور لدى طلبة جامعة الكويت من وجهة نظرهم، والجدول رقم (٣) يبين ذلك:

### جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الدور لدى طلبة جامعة الكويت من وجهة نظرهم

| المجال                 | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الدور |
|------------------------|---------------|-------------------|--------|------------|
| المساواة واحترام الآخر | ٣.٦٧          | ٠.٦٦              | ١      | متوسطة     |
| الولاء والانتماء       | ٣.٦١          | ٠.٧٥              | ٢      | متوسطة     |
| المسؤولية الاجتماعية   | ٣.٥٢          | ٠.٧٨              | ٣      | متوسطة     |
| القياس السياسية        | ٣.٣٤          | ٠.٧٠              | ٤      | متوسطة     |
| المجموع الكلي          | ٣.٥٤          | ٠.٦٠              | -      | متوسطة     |

يتبين من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة ككل، قد بلغ (٣.٥٤)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٦٠)، أي أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة قد جاء بدرجة متوسطة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة ما بين (٣.٣٤-٣.٦٧)، وقد جاء مجال المساواة واحترام الآخر بالرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.٦٧)، أي أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على مجال المساواة واحترام الآخر قد جاء بدرجة متوسطة.

وتعد هذه النتيجة دون التوقع المطلوب، حيث أن المبادئ المتعلقة بمجال المساواة واحترام الآخر هي من متطلبات تحقيق الديمقراطية، ويمكن أن يعود ذلك إلى قصور في تعزيز هذه المفاهيم لدى الطلبة من خلال المقررات الدراسية الجامعية، أو من طريقة تدريسها الذي لا يلقى العناية الكافية من قبل أعضاء التدريس، لذا نجد أن استجابات أفراد العينة على المفاهيم التي تتعلق بالإعتقاد بالأخوة الإنسانية، ومفاهيم المساواة والعدالة والمساواة بين الرجل والمرأة والحوار الديني وقبول الرأي الآخر لم تكن كما يجب، مما يضع على عاتق المؤسسات التربوية عبئاً كبيراً من أجل القيام بأدوارها وبشكل خاص في هذه الظروف التي تعيشها الشعوب العربية.

وجاء مجال الولاء والانتماء في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٦١)، أي أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على مجال الولاء والانتماء قد جاء بدرجة متوسطة، وكان من المتوقع أن تكون استجابة أفراد العينة على هذا المجال مرتفعة، لكون أبناء الشعب الكويتي يتمتعون بالحرية والديمقراطية والحياة المريحة، لكن قد يكون للتطورات المتسارعة التي شهدتها العالم العربي منذ العقدين الأخيرين من القرن العشرين مجموعة من التطورات والتغيرات السريعة في الجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، التي عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها، حيث ساهمت هذه التطورات في اضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد وتصرفاتهم، بحيث أن الجامعة مع كل أدوارها الجادة والفعالة لم تخلق مواطن فاعل وواع لمسؤولياته وحقوقه، بعيداً عن الوقوع والغرق في أشكال مختلفة من التشتت والضياع، والانتماءات الضيقة التي باتت تحتل الأولوية أحياناً على حساب المواطنة للوطن والانتماء إليه بالدرجة التي نتوخاها، وليس الأمر مقتصرًا على دور جامعة الكويت فقط، فإن معظم الجامعات

العربية قد عجزت في تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى طلبتها نتيجة للأفكار اللاعقلانية التي تسود في الوطن العربي. وجاء مجالاً للمسؤولية الاجتماعية في الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٥٢)، أي أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على مجالاً للمسؤولية الاجتماعية قد جاء بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك الى دور مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات التربوية والجامعية في تنمية وتوليد القناعة لدى الطلبة بأن تنمية المجتمع هي مسؤولية كل مواطن يعيش فيه، وتشجيع الطلبة على الاحساس بالمسؤولية الوطنية، وتنمية الحماس لدى الطلبة للمشاركة في الاحتفالات الوطنية، وغرس القيم الجمالية لدى الطلبة، كتشجيع الطلبة على المساهمة في حماية جمالية ونظافة المدينة أو المحافظة، وحماية البيئة فيها، وترسيخ الايمان لدى الطلبة بمحاسبة كل من يقصر في أداء عمله، وتشجيع الطلبة على الإفتخار والإعتزاز بالمشروعات الجديدة في الوطن.

وجاء مجال القيم السياسية في الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٤)، أي أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على مجال القيم السياسية قد جاء بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك خلو المقررات الدراسية الجامعية من المفاهيم السياسية، وإن وجدت فإن أعضاء هيئة التدريس قد يتجنبوا التوسع في تحليل هذه المفاهيم خوفاً من إثارة خلافات سياسية داخل الحرم الجامعي، لذا نجد أن الجامعة لم تؤدي دورها في تعميق الثقافة السياسية لدى الطلبة والمشاركة في مجريات الحياة السياسية بفهم واسع. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخوالدة (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها الى أن دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة قد جاء بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة الرشيد (٢٠٠٦)، والهاجري (٢٠٠٧)، والعريقي (٢٠٠٨)، والزبون والعوامرة (٢٠١٣)، والجعفر (٢٠١٥)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات أن درجة تمثل طلبة الجامعات لقيم المواطنة جاء بدرجة مرتفعة. أما استجابات أفراد العينة على فقرات كل من مجالات الدراسة، فالجداول أرقام (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، تبين ذلك:

#### جدول رقم (٤)

استجابات أفراد العينة على فقرات مجال المساواة واحترام الآخر (مرتبة تنازلياً) حسب متوسطاتها الحسابية.

| رقم الفقرة | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الدور |
|------------|--|-----------------|-------------------|--------|------------|
| ٢          | تشجيع الطلبة على المشاركة في الحوار والفعاليات المتنوعة في المجتمع | ٣.٨٢            | ٠.٩٣              | ١      | كبيرة      |
| ١٠         | رفض ثقافة العنف والتعصب الديني والعنصرية والمذهبي                  | ٣.٨١            | ١.٠٥              | ٢      | كبيرة      |
| ١          | تشجيع الطلبة على الأخذ برأي الأغلبية مع احترام رأي الأقلية         | ٣.٧٩            | ٠.٩٣              | ٣      | كبيرة      |
| ٥          | تعزيز شرعية احترام عقائد الآخرين لدى الطلبة                        | ٣.٧٦            | ٠.٩٦              | ٤      | كبيرة      |
| ١١         | تعزيز مفاهيم الحوار القائم على الإقناع وتبني ثقافة الحوار الإيجابي | ٣.٧١            | ١.٠٣              | ٥      | كبيرة      |
| ٩          | ترسيخ قناعة لدى الطلبة بحق المرأة                                  | ٣.٦٥            | ٠.٩٨              | ٦      | متوسطة     |

|        |    |      |      | في المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية           |   |
|--------|----|------|------|--|---|
| متوسطة | ٦  | ٠.٩٩ | ٣.٦٥ | غرس مبادئ الحرية والمساواة والعدالة والحوار لدى الطلبة | ٨ |
| متوسطة | ٨  | ١.٠٤ | ٣.٥٩ | تعميق مبدأ مساواة المرأة بالرجل                        | ٤ |
| متوسطة | ٩  | ٠.٩٥ | ٣.٥٧ | تنمية الإعتقاد بالأخوة الإنسانية لدى الطلبة            | ٧ |
| متوسطة | ١٠ | ١.٠٥ | ٣.٥٢ | غرس مفاهيم التسامح والعدالة والمساواة بين الطلبة       | ٣ |
| متوسطة | ١١ | ١.٠٢ | ٣.٤٧ | غرس القيم المرتبطة بالعقيدة والحوار الديني لدى الطلبة  | ٦ |
| متوسطة | -  | ٠.٦٦ | ٣.٦٧ | المجال الكلي   |   |

يتبين من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المساواة واحترام الأخر ككل قد بلغ (٣.٦٧)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٦٦)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (٣.٤٧-٣.٨٢). أي أندور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على مجال المساواة واحترام الآخر قد تراوح ما بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، وقد حصلت الفقرتان الآتيتان على أعلى متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازلياً): رقم الفقرة: (٢)، (١٠)، اللتان تتصان علي ضرورة تشجيع الطلبة على المشاركة في الحوار والفعاليات المتنوعة في المجتمع ، ورفض ثقافة العنف والتعصب الديني والعرفي والمذهبي. وقد حصلت الفقرتان (٦)، (٣) على أقل متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تصاعدياً) ، واللذان تتصان: "غرس القيم المرتبطة بالعقيدة والحوار الديني لدى الطلبة" ، و " غرس مفاهيم التسامح والعدالة والمساواة بين الطلبة " .

#### جدول رقم (٥)

استجابات أفراد العينة على فقرات مجالاً لولاء والانتماء (مرتبة تنازلياً) حسب متوسطاتها الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الدور |
|------------|---|-----------------|-------------------|--------|------------|
| ٢٤         | تنمية شعور الطلبة لخدمة الوطن   | ٣.٩١            | ١.٠٠              | ١      | كبيرة      |
| ٣١         | غرس حب الوطن والحرص على أمنه واستقراره  | ٣.٨٢            | ١.٠٣              | ٢      | كبيرة      |
| ٣٦         | تعزيز قيم الالتزام باحترام حقوق وحريات الآخرين  | ٣.٦٨            | ١.٠٣              | ٣      | كبيرة      |
| ٣٥         | تشجيع الطلبة على الاحساس بالمسؤولية الوطنية تجاه مصالح المجتمع  | ٣.٦٦            | ٠.٩٥              | ٤      | متوسطة     |
| ٢٧         | غرس النظرة الإيجابية نحو الأسرة والتمسك بتقاليدها   | ٣.٦٤            | ١.٠٨              | ٥      | متوسطة     |
| ٢٩         | تشجيع الطلبة على التضامن مع باقي المواطنين في مواجهة الطوارئ والأخطار التي قد تهدد الوطن في أي وقت، والدود عن حياضه | ٣.٦٢            | ١.٠٧              | ٦      | متوسطة     |
| ٣٢         | تشجيع الطلبة على المحافظة على المتلكات العامة والخاصة والمال العام  | ٣.٦١            | ١.١٣              | ٧      | متوسطة     |
| ٣٧         | تعزيز قيم الانخراط في الدفاع عن القضايا الوطنية   | ٣.٦٠            | ١.٠٨              | ٨      | متوسطة     |
| ٣٨         | الإلتزام بالقوانين والأنظمة التي تنظم علاقات  | ٣.٥٨            | ١.٠٩              | ٩      | متوسطة     |

| المرتبة | الدرجة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفقرة  | رقم الفقرة |
|---------|--------|-----------------|-------------------|---|------------|
| متوسطة  | ١٠     | ٣.٥٦            | ٠.٩٨              | المواطنین فیما بینهم استنهاض هم الطلبة للإستعداد للتضحية من أجل حماية استقلال الوطن     | ٣٤         |
| متوسطة  | ١١     | ٣.٥٤            | ١.٠٧              | غرس قيم حماية مقومات الوطن الدينية واللغوية والثقافية والحضارية لدى الطلبة              | ٢٦         |
| متوسطة  | ١٢     | ٣.٥٢            | ١.١٣              | تشجيع الطلبة على المساهمة في حماية جمالية ونظافة المدينة أو القرية ، وحماية البيئة فيها | ٢٥         |
| متوسطة  | ١٣     | ٣.٥١            | ١.١١              | تشجيع الطلبة على احترام حقوق الأقليات   | ٣٣         |
| متوسطة  | ١٤     | ٣.٤٨            | ١.٠٥              | تزويد الطلبة بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية                                | ٢٨         |
| متوسطة  | ١٥     | ٣.٣٨            | ١.٠٩              | تكوين اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية                                    | ٣٠         |
| متوسطة  | -      | ٣.٦١            | ٠.٧٥              | المجال الكلي  |            |

يتبين من الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الولاء والانتماء ككل قد بلغ (٣.٦١)، وانحراف معياري مقداره (٠.٧٥)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (٣.٣٨٣.٩١). أي أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على مجال الولاء والانتماء تراوح ما بين الدرجة الكبير والمتوسطة، وقد حصلت الفقرتان الآتيتان على أعلى متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازلياً): رقم الفقرة: (٢٤)، (٣١)، اللتان تتصان عليتنمية شعور الطلبة لخدمة الوطن، وغرس حب الوطن والحرص على أمنه واستقراره. وقد حصلت الفقرتان (٣٠)، (٢٨) على أقل متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تصاعدياً)، والتي تتصان: "تكوين اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية"، و"تزويد الطلبة بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية".

## جدول رقم (٦)

استجابات أفراد العينة على فقرات مجال المسؤولية الاجتماعية (مرتبة تنازلياً) حسب متوسطاتها الحسابية

| المرتبة | الدرجة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفقرة  | رقم الفقرة |
|---------|--------|-----------------|-------------------|---|------------|
| متوسطة  | ١      | ٣.٦٥            | ١.٠٦              | الشعور بالحزن عند وقوع أية كارثة في أي جزء في الدولة                  | ٤١         |
| متوسطة  | ٢      | ٣.٦٠            | ١.٠٨              | تشجيع الطلبة على الإفتخار والإعتزاز بالمشروعات الجديدة في الوطن       | ٣٩         |
| متوسطة  | ٣      | ٣.٥٨            | ١.٠٣              | توليد فناعة لدى الطلبة بأن تنمية المجتمع هي مسؤولية كل مواطن يعيش فيه | ٤٥         |
| متوسطة  | ٣      | ٣.٤٩            | ١.٠٦              | توليد شعور بالضيق عندما أرى أي شخص يحدث خراباً في ممتلكات بلدي العامة | ٤٤         |
| متوسطة  | ٥      | ٣.٤٦            | ١.٠٦              | تنمية الحماس لدى الطلبة للمشاركة في الاحتفالات الوطنية                | ٤٣         |
| متوسطة  | ٦      | ٤٣.٤            | ١.١١              | تدريب الطلبة على اقتراح حلول للمشاكل التي تواجه المجتمع               | ٤٠         |
| متوسطة  | ٧      | ٣.٣٦            | ١.١١              | ترسيخ الايمان لدى الطلبة بمحاسبة كل                                   | ٤٢         |



|        |   |      |      |                      |
|--------|---|------|------|----------------------|
|        |   |      |      | من يقصر في أداء عمله |
| متوسطة | - | ٠.٧٨ | ٣.٥٢ | المجال الكلي         |

يتبين من الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المسؤولية الاجتماعية ككل قد بلغ (٣.٥٢)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٨)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (٣.٣٦٣.٦٥). أي أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على مجال المسؤولية الاجتماعية، قد جاءت بدرجة متوسطة على جميع فقرات المجال، وقد حصلت الفقرتان الأتيتان على أعلى متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازلياً): رقم الفقرة: (٤١)، (٣٩)، اللتان تتصان على: الشعور بالحزن عند وقوع أية كارثة في أي جزء في الدولة، و تشجيع الطلبة على الإفتخار والإعتزاز بالمشروعات الجديدة في الوطن.

وقد حصلت الفقرتان (٤٢)، (٤٠) على أقل متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تصاعدياً)، والتي تتصان على: ترسيخ الايمان لدى الطلبة بمحاسبة كل من يقصر في أداء عمله، و تدريب الطلبة على اقتراح حلول للمشاكل التي تواجه المجتمع.

## جدول رقم (٧)

استجابات أفراد العينة على فقرات مجال القيم السياسية (مرتبة تنازلياً) حسب متوسطاتها الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الدور |
|------------|--|-----------------|-------------------|--------|------------|
| ٢٢         | تعزيز مبدأ حرية التعبير عن الرأي   | ٣.٦٨            | ١.٠٤              | ١      | كبيرة      |
| ١٩         | تشجيع الطلبة للمطالبة بحقهم في المشاركة فيصنع القرارات التي تحدد مستقبل حياتهم ومجتمعهم  | ٣.٥١            | ١.٠٤              | ٢      | متوسطة     |
| ١٨         | إثراء النشاط الطلابي بمفاهيم وأنشطة تعمل على تعزيز العديد من المفاهيم الوطنية لدى الطلبة | ٣.٤٩            | ٠.٩٨              | ٣      | متوسطة     |
| ١٥         | تزويد المقررات الجامعية بمواد تعمل على تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم السياسية           | ٣.٤٤            | ١.٠١              | ٤      | متوسطة     |
| ١٤         | زيادة الوعي لدى الطلبة بثقافة المجتمع المدني ودور منظماتهم في خدمة المجتمع               | ٣.٤٢            | ٠.٩٩              | ٥      | متوسطة     |
| ٢٠         | تشجيع الطلبة على المشاركة في مجريات الانتخابات البرلمانية                                | ٣.٣٣            | ١.١١              | ٦      | متوسطة     |
| ٢٣         | توفير المقررات الجامعية التي تساعد الطلبة في كيفية اتخاذ القرارات السياسية بوضوح         | ٣.٣٢            | ١.١٢              | ٧      | متوسطة     |
| ١٢         | زيادة مقدرة الطلبة على مناقشة الأحداث السياسية الجارية على الساحة الوطنية والعربية       | ٣.٢٩            | ١.٠٥              | ٨      | متوسطة     |
| ٢١         | إثراء المقررات الجامعية بمفاهيم سياسية مما يعمل على تعميق الثقافة السياسية لدى الطلبة    | ٣.٢٣            | ٠.٩٧              | ٩      | متوسطة     |
| ١٦         | تزويد المقررات التي تطرحها الجامعة بمفاهيم تعمل على تشجيع الطلبة                         | ١٣.٢            | ٠.٩٨              | ١٠     | متوسطة     |

|        |    |      |      |  |    |
|--------|----|------|------|--|----|
|        |    |      |      | بالمشاركة السياسية   |    |
| متوسطة | ١١ | ١.٠٢ | ٣.١٥ | تُقدم المقررات الجامعية صورة حقيقية عن الواقع السياسي في المجتمع | ١٣ |
| متوسطة | ١٢ | ١.٠٦ | ٣.٠٤ | تشجيع الطلبة على الانخراط في الحياة السياسية                     | ١٧ |
| متوسطة | -  | ٠.٧٠ | ٣.٣٤ | المجال الكلي   |    |

يتبين من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة على فقرات مجال القيم السياسية ككل قد بلغ ( ٣.٣٤ )، وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٠)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (٣.٠٤٣.٦٨). أي أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة على مجال القيم السياسية قد تراوح بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، وقد حصلت الفقرتان الآتيتان على أعلى متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازلياً): رقم الفقرة: (٢٢)، (١٩)، اللتان تتصان علي : تعزيز مبدأ حرية التعبير عن الرأي، وتشجيع الطلبة للمطالبة بحقهم في المشاركة في صنع القرارات التي تحدد مستقبل حياتهم ومجتمعهم. وقد حصلت الفقرتان (١٧)، (١٣) على أقل متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تصاعدياً) ، والتي تتصان علي : تشجيع الطلبة على الانخراط في الحياة السياسية، وتُقدم المقررات الجامعية صورة حقيقية عن الواقع السياسي في المجتمع.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

## جدول رقم (٨)

اختبار (ت) الإحصائي لدلالة الفروق لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة

في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس؟

| المجال                 | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|------------------------|-------|-------|---------------|-------------------|----------|---------------|
| المساواة واحترام الآخر | ذكر   | ٤٨٤   | ٣.٦٧          | ٠.٥٧              | ٠.٢٤٥    | ٠.٨٠٦         |
|                        | أنثى  | ١٠٤٦  | ٣.٦٦          | ٠.٧٣              |          |               |
| القيم لسياسية          | ذكر   | ٤٨٤   | ٣.٤٣          | ٠.٦٤              | ٤.٦٩٢*   | ٠.٠٠٠         |
|                        | أنثى  | ١٠٤٦  | ٣.٢٨          | ٠.٧٣              |          |               |
| الولاء والانتماء       | ذكر   | ٤٨٤   | ٣.٦٢          | ٠.٧٣              | ٠.٦٢٥    | ٠.٥٣٢         |
|                        | أنثى  | ١٠٤٦  | ٣.٦٠          | ٠.٧٧              |          |               |
| المسؤولية الاجتماعية   | ذكر   | ٤٨٤   | ٣.٤٤          | ٠.٧٧              | ٣.٥٩٤*   | ٠.٠٠٠         |
|                        | أنثى  | ١٠٤٦  | ٣.٥٧          | ٠.٧٨              |          |               |
| المجال الكلي           | ذكر   | ٤٨٤   | ٣.٥٥          | ٠.٥٦              | ١.٠٢٠    | ٠.٣٠٨         |
|                        | أنثى  | ١٠٤٦  | ٣.٥٣          | ٠.٦٣              |          |               |

\* دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha$ ) = 0.05 في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية (1.020) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ). وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، على مجالي الدراسة: المساواة واحترام الآخر، والولاء والانتماء، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجالين السابقين بالترتيب على النحو الآتي: (0.245)، (0.625)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ). بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، على مجال: القيم السياسية، ولصالح الذكور، وتعد هذه النتيجة منطقية، حيث أن القيم والعادات الاجتماعية تحدد سلوكيات وتصرفات الإناث وتضع عليها قيوداً أشد بكثير مما يتعرض له الذكور، فليس مقبولاً لدى المجتمع الكويتي انخراط الطالبات في الحياة الحزبية والسياسية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس على مجال المسؤولية الاجتماعية، ولصالح الإناث، وهذا يعود إلى تربية الطالبات في الكويت، وكذلك يعود إلى إقبال الإناث على تخصص الخدمة الاجتماعية، لقربه من طبيعتهم الانثوية. وقد انفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهاجري (2007) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت مع نتائج دراسة العريقي (2008)، ودراسة الخوالدة (2013)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) لصالح الذكور، ودراسة الجعافرة (2015) التي أشارت نتائجها لصالح الإناث.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

#### جدول رقم (٩)

اختبار (ت) الإحصائي لدلالة الفروق لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

| المجال                 | المستوى الدراسي | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|------------------------|-----------------|-------|---------------|-------------------|----------|---------------|
| المساواة واحترام الآخر | أولى+ثانية      | ٧٣٨   | ٣.٧٠          | ٠.٦٣              | ١.٩٠٣    | ٠.٠٥٧         |
|                        | ثالثة+رابعة     | ١١٥٢  | ٣.٦٤          | ٠.٦٨              |          |               |

دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة سهام علي أحمد القبندي

|       |       |      |      |      |             |                      |
|-------|-------|------|------|------|-------------|----------------------|
| ٠.٨٣٥ | ٠.٢٠٨ | ٠.٦٦ | ٣.٣٤ | ٧٣٨  | أولى+ثانية  | القيم السياسية       |
|       |       | ٠.٧٢ | ٣.٣٥ | ١١٥٢ | ثالثة+رابعة |                      |
| ٠.٣٩٦ | ٠.٨٤٨ | ٠.٧٣ | ٣.٦٣ | ٧٣٨  | أولى+ثانية  | الولاء والانتماء     |
|       |       | ٠.٧٦ | ٣.٦٠ | ١١٥٢ | ثالثة+رابعة |                      |
| ٠.١٥١ | ١.٤٣٧ | ٠.٧٨ | ٣.٥٥ | ٧٣٨  | أولى+ثانية  | المسؤولية الاجتماعية |
|       |       | ٠.٧٨ | ٣.٥٠ | ١١٥٢ | ثالثة+رابعة |                      |
| ٠.٢٦٣ | ١.١٢٠ | ٠.٥٨ | ٣.٥٦ | ٧٣٨  | أولى+ثانية  | المجال الكلي         |
|       |       | ٠.٦١ | ٣.٥٣ | ١١٥٢ | ثالثة+رابعة |                      |

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية (١.١) ٢٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha = 0.05$ . وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، على مجالات الدراسة: المساواة واحترام الآخر، القيم السياسية والولاء والانتماء، المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على المجالات السابقة بالترتيب على النحو الآتي: (١.٩٠٣)، (٠.٢٠٨)، (٠.٨٤٨)، (١.٤٣٧)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha = 0.05$ .

وكان من المتوقع أن تكون هناك فروق دالة إحصائياً لصالح طلبة المراحل الأولى (سنة أولى + سنة ثانية)، كونهم يأتون إلى الجامعة وهم متشوقون لمعرفة الأشياء التي كانت من الممنوعات (أو غير المتاحة لهم) في مراحلهم الدراسية قبل الجامعية، ومع أن الفروق في استجابات أفراد العينة جاءت على ثلاثة مجالات لصالح المراحل الأولى، إلا أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً، وقد يعزى أيضاً كون طلبة الجامعات (ذكوراً وإناثاً) وفي جميع المستويات الدراسية يتعرضون لنفس المؤثرات في الجامعة (التي يمكن أن يكون فيها قصور) من حيث ما يتعلق بالمبادئ والقيم التي تتعلق بالمساواة واحترام الآخر والانتماء، لذا نجد، فهم يتشاركون معاً في الأنشطة المتنوعة، وهم قد تلقوا تربية مقاربة من حيث مفاهيم وقيم احترام الرأي الآخر، والتسامح، والولاء والانتماء للوطن.. ويعزى أيضاً أن مادة التربية الوطنية، ومادة حقوق الإنسان غالباً ما يتم تدريسها في السنة الأولى والثانية، وكذلك لإهتمامهم بالتعرف على المفاهيم السياسية التي تعد من وجهة نظرهم أنها تكسبهم مكانة إجتماعية بين الآخرين.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخوالدة (٢٠١٣)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الأولى، ودراسة الدولية (٢٠١٥)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الرابعة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير نوع

الكلية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الكلية، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)

اختبار (ت) الإحصائي لدلالة الفروق لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الكلية

| المجال                 | الكلية  | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|------------------------|---------|-------|---------------|-------------------|----------|---------------|
| المساواة واحترام الآخر | إنسانية | ٩٠٤   | ٣.٧١          | ٠.٧١              | ٢.٧٧٤*   | ٠.٠٠٦         |
|                        | علمية   | ٩٨٣   | ٣.٦٣          | ٠.٦٢              |          |               |
| القيم السياسية         | إنسانية | ٩٠٤   | ٣.٣٩          | ٠.٧٤              | ٢.٩٥٥*   | ٠.٠٠٣         |
|                        | علمية   | ٩٨٣   | ٣.٣٠          | ٠.٦٥              |          |               |
| الولاء والانتماء       | إنسانية | ٩٠٤   | ٣.٦٤          | ٠.٧٧              | ١.٤٩٤    | ٠.١٣٥         |
|                        | علمية   | ٩٨٣   | ٣.٥٨          | ٠.٧٣              |          |               |
| المسئولية الاجتماعية   | إنسانية | ٩٠٤   | ٣.٥٧          | ٠.٨٠              | ٢.٩٢٧*   | ٠.٠٠٣         |
|                        | علمية   | ٩٨٣   | ٣.٤٧          | ٠.٧٦              |          |               |
| المجال الكلي           | إنسانية | ٩٠٤   | ٣.٥٨          | ٠.٦٢              | ٢.٨٩٨*   | ٠.٠٠٤         |
|                        | علمية   | ٩٨٣   | ٣.٥٠          | ٠.٥٧              |          |               |

\* دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية على الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية (٢.٨٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ). وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الكلية، على المجالات: المساواة واحترام الآخر، والقيم السياسية، والمسئولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لهذه المجالات بالترتيب على النحو الآتي: (٢.٧٧٤)، (٢.٩٥٥)، (٢.٩٢٧) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )، وقد جاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية، وتعد هذه النتائج منطقية، حيث أن مناهج ومقررات العلوم الإنسانية والاجتماعية تحتوي على المفاهيم والقيم التي تتعلق بالمواطنة مع وجود بعض القصور في هذه المناهج والمقررات، حيث أن احتوائها على مثل هذه المفاهيم هو أقل بكثير عما احتوته سابقاً، وهذا ما دفع منظمة اليونسكو/ هيئة الأمم المتحدة للمطالبة بالإهتمام بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، من منطلق أنها القادرة على غرس وتعزيز القيم لدى الطلبة. بينما يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الكلية، على مجال الولاء والانتماء.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهاجري (٢٠٠٧)، والعريقي (٢٠٠٨)، والحوالد (٢٠١٣)، والجعفر (٢٠١٥). التي أشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الكلية. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة

الدولية (٢٠١٥)، التي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الكلية.

#### توصيات الدراسة :

- ١- أن يعمل أصحاب القرار التربوي في جامعة الكويت على إثراء مساق حكومة وسياسة الكويت بالمفاهيم والقيم التي تعمل على تعزيز وتنمية مبادئ الديمقراطية والعدل والمساواة، والمسؤولية الإجتماعية، والثقافة السياسية، لدى الطلبة.
- ٢- أن تعمل عمادة شؤون الطلبة على توظيف أنشطتها المتنوعة في تعزيز المفاهيم التي تعمل على إكساب الطلبة وعياً بالمفاهيم والقيم التي تعمل على زيادة فهم الطلبة للحياة السياسية (المشاركة في الانتخابات، الحقوق والواجبات)، والمسؤولية الاجتماعية، والديمقراطية، وحب الوطن، وذلك من خلال: الندوات، وورش العمل، وعمل زيارات للمشاريع التنموية الكويتية، وإشراك الطلبة ومساهماتهم في احتفالات الأيام والأعياد الوطنية والقومية. لتعزيز قيم ومفاهيم المواطنة لديهم.
- ٣- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس بفسح المجال أمام الطلبة لإبداء آرائهم بكل حرية وانضباط.
- ٤- أن يترك المجال للطلبة بإبداء الإقتراحات التي تعمل على حل بعض المشاكل الاجتماعية في المجتمع الكويتي.
- ٥- التأكيد على أعضاء هيئة التدريس باستخدام قيم الديمقراطية ومهارات السلوك الديمقراطي داخل المحاضرة في قضايا الحوار والنقاش وانجاز المهام الجماعية.

**Abstract****The Role of Kuwait University in developing citizenship values among students****By Siham Aly Ahmed Al Qabandi**

The study aimed at tracking the role of Kuwait University in developing citizenship values among students and knowing whether there are differences of statistical significance at ( $\alpha = 0.05$ ) in this role according to the variables: gender, undergraduate level, kind of college (humanity, scientific).

Responses of the respondents to the fields of study were according to their arithmetic average (in descending order): equality and respect for others, loyalty and affiliation, social responsibility and political values. Results of the survey showed absence of statistically significant differences in the role of Kuwait University in developing citizenship values among the students according to gender variable at the total score and on the field of study: equality and respect for others, loyalty and affiliation; presence of statistically significant differences in the role of Kuwait University in developing citizenship values among the students according to gender variable on the field of: political values in favor of males; presence of statistically significant differences in the role of Kuwait University in developing citizenship values among the students according to gender variable on the social responsibility field in favor of females; absence of differences of statistical significance in the role of Kuwait University in developing citizenship values among the students according to the undergraduate level variable at the total score and at the four fields.

**Keywords:** Kuwait University, citizenship values, students of Kuwait University

**مراجع الدراسة****أولا : المراجع العربية**

- ١- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٠٤)، قواعد ومراحل البحث ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة - مصر.
- ٢- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٠٦)، قيم وأخلاقيات العمل والإدارة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة - مصر.
- ٣- الجعافرة، عبد السلام(٢٠١٤)، درجة تمت لطلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٥ (٣)، ٢٢ - ٣٦.
- ٤- الجناني، الحبيب (٢٠٠٨)، المواطنة والحرية، ورقة مقدمة الى الندوة الفكرية "المواطنة في الوطن العربي، الرباط: منتدى الفكر العربي، نيسان.
- ٥- الحبيب، فهد (٢٠٠٥)، تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة.
- ٦- الخوالدة ، تيسير (٢٠١٣) ، دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات- العلوم التربوية، ٤٠ (٣)، ١١٦٠ - ١١٨٠.
- ٧- الدولية، أمل (٢٠١٥)، قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد ٢٩ (١)، ٥٨ - ٧٩.

- ٨- الرشيد، حمد (٢٠٠٠)، بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت : دراسة ميدانية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، (٥٦) ١٥-٦٣.
- ٩- الرشيد، براك صنت (٢٠٠٦)، درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت .رسالة دكتوراة غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١٠- الزبون، محمد والعوامرة، عبدالسلام (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٨ (١)، ٢١٨-١٨٧ .
- ١١- الزيود، ماجد (٢٠٠٦)، الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- ١٢- الشرقاوي، موسى علي (٢٠٠٥)، وعيظلا بالجامعة ببعض قيم المواطنة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٩) أكتوبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس ، ١٧-٤١ .
- ١٣- العريقي، رمال عبدالوهاب أحمد (٢٠٠٨). درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة . مجلة الباحث الجامعي،، جامعة ابا لجمهوررية اليمنية، (٣٢) ٣٠٠-٣٢٣ .
- ١٤- العقيل ، عصمت حسن ، الحيارى ، حسن أحمد (٢٠١١) . دور الجامعات الأردنية في دعم قيم المواطنة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك مجلد ١٠ ، ع ٤ .
- ١٥- القحطاني، عبدالله (٢٠١٠) ، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ١٦- الهاجري، فيصل عايض مرضي (٢٠٠٧) ، درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تمهيتها. رسالة ماجستير مير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.
- ١٧- عبد الرحمن ، رامي ابراهيم (٢٠١١) ، " اسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدي طلاب جامعة أم القري " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أم القري ، مكة - المملكة العربية السعودية.
- ١٨- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية : مقارنة سوسولوجية في جدول الإنتماءات الاجتماعية واتجاهاتها، المجلد، ٢٩، العدد، ١٠٨، الكويت، ١٢٥-١٤٧ .
- ١٩- مجلس الأمة الكويتي (٢٠٠٦) ، دستور دولة الكويت ، الكويت.
- ٢٠- محمود ، أحمد مصطفى (٢٠٠٨) ، " دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٢٥ ، الجزء ٤ ، القاهرة - مصر .
- ٢١- مراد ،حنان، ومالكي حنان ( ٢٠١٢ )، أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص ،الجزائر، ١٥-٣٥.
- ٢٢- وطفة، علي أسعد (٢٠٠٣) ، نسق الانتماء الاجتماعي وأوليائه في المجتمع الكويتي المعاصر :
- ٢٣- يوسف، سناء (٢٠١١) ، تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة، ط ١ ، دسوق: دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع.

### ثانيا : المراجع الأجنبية

- ١- Gleave, E., Welsler, T., Lento et al. (٢٠٠٩). A Conceptual and Operational Definition of 'Social Role' in Online Community. Proceedings of the ٤٢nd Hawaii International Conference on System Sciences, USA.
- ٢- Ho, L. and Martin, T. and Yap, P. (٢٠١١). Civic Disparities: Exploring Students Perceptions of Citizenship with in Singapore Academic Tracks. *Theory and Research in Social Education*, ٣٩ (٢): ٢٠٣-٢٣٧.
- ٣- Humphreys, M. (٢٠١١). A New Generation of leaders for eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship, *Christian Higher Education*, ١٠: ٢١٥-٢٣٦.



- ٤- Larasquet, J. and Pilniere, V. (٢٠١٢). Seeking a Sustainable Future: The Role of University. International Journal of Technology Management and Sustainable Development, ١١ (٣), ٣٤ -٥٤.
- ٥- Lerner, J. (٢٠٠٥). Role Assignments in Network Analysis: Methodological Foundations. Ed. Brandes, U. and Erlebach, T., Berlin, Springer Verlag, ٢١٦-٢٥٢.
- ٦- Patrick, J and Hamot, G. and Leming, R. (٢٠٠٣). Civic Learning Education of Democracy in the Teacher Education, International perspective on Education of Preparation of Teachers, *Dissertation Abstracts International*, social science Education, Washington, Dc.